جـهات

ارتفاع

قتل تسعة اشخاص بينهم سبعة اطفال في زلزال بقوة 1.5 درجات على مقياس ريختر ضرب الليلة قبل الماضية اقليم ارض روم شرق تركيا، بحسب حصيلة جديدة اعلنتها يوم امس مصادر رسمية. كما ادى الزلزال الى اصابة 46 شخصا بجروح على وفق ما اوضح الحاكم المحلي مصطفى مالاي في تصريحات اوردتها وكالة انباء الاناضول. وتلت الهزة الرئيسة التي اتت على عدد من المنازل المبنية بالتراب في قريتين جبليتين 51 هزة ارتدادية. وارسل الهلال الاحمر وبعض الفرق العسكرية خيما ومواد اغذائية الى المنكوبين.

جائزة

فاز الكردينال روجيه ايتشيغاري والمفتي الاكبر للبوسنة والهرسك مصطفى تسيريتش بجائزة فيليكس هوفويت بوانييه للبحث عن السلام للعام 2003، على وفق ما اعلنت امس الاول منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي تمنح الجائزة. وقال رئيس لجنة التحكيم الدولية التي تختار الفائزين بالجائزة وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر انه "تم اختيار هاتين الشخصيتين اعترافا باسهامهما في الحوار بين الديانات وتقبل الاخر والسلام". واكد كيسنجر الحائز على جائزة نوبل للسلام ان المصالحة بين المسلمين والمسيحيين امر "جوهري" من اجل "تجنب اراقة الدماء" و"من اجل البشرية باكملها". والجائزة بقيمة 122 الف يورو.

لجوء

قال ناطق باسم وزارة الخارجية جنوب الافريقية لوكالة فرانس برس يوم امس ان رئيس هايتي السابق جان برتران اريستيد لم يتقدم باي طلب للجوء لدى جنوب افريقيا. واوضح روني مامويبا ان "جنوب افريقيا لم تتلق اي طلب رسمي من جانب جان برتران اريستيد".

مهجرون

اعلن الصليب الاحمر الصربي امس الاول ان السلطات في بلغراد والسكان في صربيا الوسطى ارسلوا 447 طنا من المواد الانسانية الى حوالى 3600 مهجر صربي من كوسوفو ضحايا حملة "منسقة" من اعمال العنف التي قام بها البان في 17 اذار. وقد ارسلت هذه المساعدة الى كوسوفسكا ميتروفيتشا (شمال) وغاركانيتشا (وسط) وستربيتش (جنوب) وفليكا هوتشا (غرب) وعدد من المناطق الصربية في كوسوفو التي نقل اليها المهجرون الصرب هربا من اعمال العنف التي شنها الألبان.

محامون

قالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر ان عمان سترسل قريبا محامين للدفاع عن ثمانية معتقلين اردنيين في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا. ونقلت صحيفة "الدستور" المحلية عن خضر قولها ان الاردن "سيقوم قريبا بارسال محامين للدفاع عن المعتقلين الاردنيين في سجن غوانتانامو" الاميركي. واشارت خضر الى ان ارسال المحامين "ياتي للوقوف على الوضع القانوني لهؤلاء المعتقلين في ظل عدم توجيه تهم محددة لهم حتى هذا الوقت ولمعرفة اوضاعهم وكيفية معاملتهم اضافة الى امكانية مناقشة موضوع الافراج عنهم بصورة قانونية".

اعدام

اعلنت الشرطة الهندية يوم امس ان محكمة في ولاية غوجارات الواقعة في غرب الهند على الحدود مع باكستان حكمت بالاعدام على اربعة باكستانيين اعتقلوا في 1999 وبحوزتهم متفجرات قوية. وقال المسؤول في الشرطة بيوش باتيل ان المحكمة حكمت على جمعة الحجي محمد ونواز الي جان وابراهيم جان الملقب ساجوسان وعثمان علي محمد جان "بالاعدام شنقا" بعد ان ادانتهم بالقيام "بنشاطات غير وطنية ومحاربة الهند". يذكر ان عقوبة الاعدام لا تنفذ الا في حالات نادرة جدا في الهند.

القاعدة

دعا ايمن الظواهري الساعد الايمن لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، الباكستانيين الى الاطاحة بحكومة الرئيس برويز مشرف وتقديم الدعم لعناصر طالبان والقاعدة. وقال في تسجيل صوتي متوجها الى "الشعب الباكستاني المسلم" ان على "كل مسلم ان يسعى جاهدا الى التخلص من هذه الحكومة العميلة"، داعيا اياه الى الاتحاد "تحت راية الاسلام"، ومحذرا ان "من يتوانى عن ذلك" هو "اثم".

اعتداءات

اعلن كوفر بلاك المكلف تنسيق نشاطات مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية امام لجنة في مجلس النواب الاميركي ان السعودية تشكل حليفا متينا للولايات المتحدة في الحرب العالمية ضد الارهاب، برغم بعض المشاكل، على حد قوله. وقال ان السلطات السعودية اتخذت تدابير عدة لمكافحة تمويل الارهاب وان بعض هذه التدابير هي "من اكثر الاجراءات تقييدا" في العالم.

اكراد

نددت الاحزاب الكردية في سوريا (تضم 11 تنظيما محظورا) باستمرار اجهزة الامن بـ"استفزازاتها" ومواصلتها حملة الاعتقالات، معتبرة ان ذلك لا يساعد على نجاح مساعي التهدئة بعد الاضطرابات التي وقعت قبيل منتصف الشهر الجاري في شمالي البلاد. واوضحت الاحزاب الكردية "ان الاجهزة الامنية تواصل استفزازاتها المترافقة مع حملات التضييق والاعتقال المستمرة بحق المواطنين والعديد من رموز الحركة الوطنية الكردية".

شائعات

افادت الرئاسة الفرنسية ان ليس هناك في الوقت الحاضر اي مشروع محدد لقيام رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بزيارة الى فرنسا، في وقت تحدثت شائعات عن ارجاء زيارة لشارون كانت مقررة في نيسان.

ضحايا

اسفرت المواجهات التي وقعت بين قوات الامن في ساحل العاج وناشطين في المعارضة كانوا يعتزمون التظاهر ضد السلطة على الرغم من حظر تظاهرتهم، عن مقتل 30 شخصا في ابيدجان.

واعلن الامين العام للجبهة الشعبية، الحزب الحاكم في ساحل العاج مياكا اوريتو ان تظاهرة يوم امس (امس الاول) كانت "محاولة تمرد مسلحة".

وقال "بدلا من مسيرة سلمية، كانت محاولة تمرد مسلحة شاهدنا خلالها هجمات واعتداءات على قوات الدفاع والامن ومراكز الشرطة ومباني الدفاع".

بدء اجتماعات وزراء الخارجية العرب

الحكومات تتسابق على "الاصلاح" ومبادراتها تتدفق

وزراء الخارجية التحضيري

تونس (اف ب)

نفى امين عام الجامعة العربية عمرو موسى يوم امس اي احتمال لارجاء القمة العربية المقررة في 29 و30 من الشهر الجاري معتبرا ان "القمة بدأت". وقال موسى خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام الجلسة الاولى من اجتماعات وزراء الخارجية العرب ردا على سؤال حول مسالة الارجاء المحتمل "هذا الموضوع انسوه لان القمة بدأت ونحن في القمة". كما اكد مصدر دبلوماسي عربي ان "مسالة الارجاء لم تناقش ولم يطرحها اي طرف".

وكان وزراء الخارجية العرب باشروا صباح امس اجتماعاتهم لاقرار التوصيات التي سترفع الى الملوك والرؤساء العرب خلال اجتماعهم في 29 و30 من الشهر الجاري. وافاد مصدر في الجامعة العربية ان جدول الاعمال يتضمن 17 بندا ابرزها الصراع العربي الاسرائيلي، ومشاريع الاصلاح في الشرق الاوسط التي ادرجت تحت اسم "الافكار المتداولة والخطط المنشورة بشان مستقبل الشرق الاوسط"، والوضع في العراق، واصلاح الجامعة العربية الذي ادرج تحت اسم "وثيقة العهد بين القادة العرب". واوضح هذا المصدر ان جميع وزراء خارجية الاعضاء الـ22 في الجامعة يشاركون في الاجتماع. وكان صدر بيان من الديوان الملكي السعودي صباح امس افاد بان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لن يشارك شخصيا في اعمال القمة وان وزير الخارجية الامير سعود الفيصل سيمثل الوفد السعودي ما عزز انتشار شائعات في اوساط الصحافيين حول احتمال ارجاء القمة. كما قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مقابلة مع قناة العربية الفضائية امس ان عددا من الدول العربية التي لم يحددها طلبت ارجاء القمة العربية. واضاف بوتفليقة المرشح للانتخابات الرئاسية في الجزائر في الثامن من نيسان المقبل "سمعت رسميا ان بعض الدول العربية ارادت تاجيل القمة لكن الجزائر على الرغم من الانتخابات مستعدة للمشاركة فيها".

وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا تشاوريا الليلة قبل الماضية، وأعلن وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربي في ساعة متاخرة من ليلة الخميس / الجمعة ان اليمن قدم مشروعا لعرضه على القمة العربية بشان هذا الموضوع. وقال الوزير اليمني "ان المبادرة اليمنية انطلقت اولا من مبدا ان مبادرات الاصلاح التي تاتي من اوروبا او الولايات المتحدة ورغم نياتها الطيبة ربما يجب ان تاخذ في اعتبارها اولا ارادة شعوب المنطقة".

وكانت مصر قدمت مشروعها للاصلاح في الشرق الاوسط خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي عقدت في القاهرة في مطلع الشهر الجاري كما قدم الاردن مبادرة مماثلة. واكد مصدر دبلوماسي مسؤول ان كل النقاط الواردة في المشروع الاردني دمجت في المشروع المصري. كما اعلن مصدر دبلوماسي اخر ان مشاورات تجري لدمج المشروع اليمني بالمشروع المصري تمهيدا لتقديم مشروع واحد يحظى باجماع الدول العربية. من جهته شدد وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث في تصريح الليلة قبل الماضية على ان "طرح مبادرة السلام العربية من قبل القمة العربية هو جزء من الهجوم الذي يجب ان تشنه الدول العربية على اسرائيل".

الديموقراطيون يتحدون لمواجهة الادارة الامريكية

كلينتون يقول ان بوش انتزع وطنيتنا وكارتر قلق

واشنطن (اف ب)

نظم الديموقراطيون ليلة الخميس/ الجمعة تجمعا كبيرا تعبيرا عن اتحادهم والتفافهم حول مرشحهم للرئاسة الاميركية جون كيري الذي سينافس الرئيس الجمهوري المرشح جورج بوش في الاقتراع الرئاسي في تشرين الثاني المقبل. وقد شارك حشد كبير ضم كل الشخصيات المهمة في الحزب الديموقراطي في عشاء هدفه البرهنة على تصميم الحزب على الحاق الهزيمة ببوش وجمع 11 مليون دولار من التبرعات لتمويل حملة السناتور عن ماساتشوستس. ودان جميع المشاركين وبينهم الرئيسان السابقان بيل كلينتون وجيمي كارتر والنائب السابق للرئيس آل غور والخصوم السابقون لكيري في الحملة الانتخابية، سياسة الرئيس بوش. وقال كيري مفتتحا الامسية ان "الحزب الديموقراطي لم يكن موحدا يوما مثل ما هو عليه الآن"، مؤكدا ان "اميركا تستحق افضل من جورج بوش". من جانبه رأى كلينتون ان بوش "انتزع منا وطنيتنا ووحدتنا"، متهما الجمهوريين "بتقسيم البلاد" وبوضعها في عزلة على الساحة الدولية بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول والحرب في العراق.

واشاد كلينتون بهاورد دين الذي تخلى عن السباق الى الرئاسة مع تقدم كيري، بعد ان كان المرشح الاوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية، معتبرا انه "كان اول من قال: لا نحب ما يجري في البيت الابيض". وبالقوة نفسها، قال الرئيس الاسبق جيمي كارتر انه يشعر "بقلق عميق بصفته جداً لأحد عشر حفيدا". ورأى ان الادارة الاميركية انتهكت حقوق الانسان بابقاء مئات الاشخاص "مقطوعين عن العالم" في الولايات المتحدة وقاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول. من جهة اخرى، اشار كارتر الى اتفاق كامب ديفيد الذي وقع منذ 25 عاما بين اسرائيل ومصر. وقال انه "قلق من غياب التزام" الادارة الحالية بالسلام في الشرق الاوسط. اما آل غور فقد قال "يجب ان يرحل"، وسط موجة من التصفيق الحاد. وفي الجانب الجمهوري، قام بوش بحملة امس الاول في معقل كيري ولاية ماساتشوستس باجتماع انتخابي عقده في بوسطن وكلمة في ناشوا في ولاية نيو هامشير المجاورة.

الامم المتحدة تدعو أنقرة وأثينا والقبارصة إلى اتفاق شامل

بورغشتوك، سويسرا (اف ب)

دعت الامم المتحدة الليلة قبل الماضية الاطراف المشاركة في المفاوضات لتسوية القضية القبرصية الى التوصل الى "اتفاق شامل" في ختام اجتماعاتهم في سويسرا لاعادة توحيد قبرص في موعد اقصاه الاول من ايار المقبل، تاريخ انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي. وقال مبعوث الامم المتحدة لقبرص الفارو دي سوتو ان "وثيقة صغيرة تتضمن الحد الادنى لن تفيدنا. نحتاج الى اتفاق شامل يمكنه تسوية كل شيء" قبل 31 آذار الموعد المحدد لانتهاء المحادثات. واضاف "نحن قريبون من تسوية اليوم اكثر من اي وقت في السنوات الثلاثين الماضية" من تقسيم الجزيرة بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية.

وبعد يوم اول اتسم بخلافات حول الاجراءات، جرت المفاوضات امس في غياب وزيري خارجية تركيا واليونان عبد الله غول وبيتروس موليفياتس اللذين كانا في بروكسل لحضور قمة الاتحاد الاوروبي. وفي الوقت نفسه واصل دبلوماسيون يونانيون واتراك المحادثات التي تناولت حجم الوجود العسكري لكل منهما في الجزيرة بعد توحيدها، بدون تحقيق اي تقدم عملي. وتنشر انقرة نحو ثلاثين الف جندي تركي في شمال الجزيرة وتصر على الابقاء على وجود عسكري قوي حتى انضمامها الى الاتحاد الاوروبي. وحول الاجراءات المتعلقة بالمفاوضات والتي اثارت جدلا، قال دي سوتو انه "ليس مؤتمرا اكبير". لكنه لم يستبعد لقاءات بحضور الاطراف الاربعة بينما تفضل اليونان البدء بمحادثات ثنائية بين القبارصة. واكد ان "المحادثات تجري والعملية تتواصل".

وبرعاية الامم المتحدة، ينبغي على اليونان وتركيا القوتين الضامنتين لقبرص، اقناع القادة القبارصة في المجموعتين بقبول خطة اعادة توحيد الجزيرة التي تقدم بها الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان. وقال دي سوتو ان هذه الخطة ستخضع لعمليات مراجعة جديدة.

ويطالب الجانب التركي بضمانات بعدم الطعن في اتفاق السلام امام محاكم اوروبية. وتقضي خطة الامم المتحدة باعادة توحيد الجزيرة في اتحاد فدرالي لكنها تبقي على سكان الشطرين في المناطق التي يقيمون فيها اصلا. ويخشى الجانب التركي ان يستخدم القبارصة اليونانيون وعددهم اكبر بثلاث مرات من القبارصة الاتراك، القانون الاوروبي الذي ينص على حرية تنقل الاشخاص والممتلكات، للاقامة في شمال الجزيرة. لذلك يطالب الجانب التركي استثناء دائما من القوانين الاوروبية، يضمنه الاتحاد الاوروبي.

بعد رفض امريكا تقديم ضمانات لشارون

اسرائيل تعبر عن ارتياحها للفيتو والسلطة تراه مشجعاً على الاغتيالات

القدس ـ غزة ـ بروكسل (اف ب)

افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم امس ان موفدا ارسله ارييل شارون الى واشنطن لم يتمكن من الحصول على ضمانات سياسية اميركية لقاء تطبيق خطة فك الارتباط مع الفلسطينيين التي اعلن عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي. واوردت الاذاعتان العامة والعسكرية وعدد من الصحف انه من المتوقع ان يعود دوف فايسغلاس رئيس مكتب شارون فارغ اليدين الى اسرائيل بعدما اجرى محادثات على مدى ثلاثة ايام مع كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الاميركي جورج بوش لشؤون الامن القومي. وكان شارون يأمل في الحصول من الولايات المتحدة على اعتراف في المستقبل بضم اسرائيل لقطاعات في الضفة الغربية تقع فيها اكبر المستوطنات الاسرائيلية، وعلى اعلان رئاسي اميركي ينكر "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين.

من جهتها انتقدت السلطة الفلسطينية يوم امس استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار يدين اغتيال اسرائيل للشيخ احمد ياسين، في مجلس الامن الدولي، معتبرة انه يشجع الدولة العبرية على "الاستمرار في طريق العنف والاغتيالات". وقال وزير شؤون المفاوضات في الحكومة الفلسطينية صائب عريقات لوكالة فرانس برس ان "الفيتو الاميركي سيفهم ويفسر من اسرائيل على انه يشجعها للاستمرار في طريق العنف والتصعيد والعدوان والاغتيالات". وكانت الولايات المتحدة استخدمت امس الاول حق النقض في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدين اغتيال اسرائيل للشيخ ياسين، حصل على تأييد 11 صوتا مقابل صوت معارض واحد.

وفي السياق ذاته عبرت اسرائيل يوم امس عن ارتياحها لاستخدام الولايات المتحدة حقها في النقض. وقال دوري غولد سفير اسرائيل السابق لدى الامم المتحدة ومستشار الحكومة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان "اسرائيل تنظر بتقدير كبير الى الحزم الذي ابدته في هذا التصويت الادارة الاميركية برئاسة جورج بوش اذ دافعت من جديد عن مبادئ مكافحة الارهاب".

في غضون ذلك اعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لـ (حماس) في بيان مقتل اثنين من ناشطيها تمكنا من تنفيذ "عملية بحرية" اقتحما خلالها مستوطنة تل قطيف في دير البلح وسط قطاع غزة واطلقا النار والقذائف باتجاه قافلة اسرائيلية. وقال البيان ان "الاستشهاديين زكريا محمد ابو زور واسحاق فايز نصار" نفذا "عملية بحرية نوعية" استهدفت "قافلة من سيارات المغتصبين". واضافت كتائب القسام في بيانها انهما "تمكنا من اقتحام مغتصبة تل قطيف وباغتا المغتصبة باطلاق النار وزخات الرصاص وقذائف ار بي جي وقنابل يدوية". واوضح البيان ان "مروحيات صهيونية شوهدت تهبط الى المكان لاخلاء القتلى والجرحى"، مؤكدة ان هذه العملية "مقدمة لعمليات مزلزلة قادمة للرد على اغتيال الشيخ احمد ياسين". وقد تجمع عشرات من انصار حماس امام منزلي الناشطين الفلسطينيين في حي الزيتون وهم يرددون هتافات تدعو الى "الثأر" لاغتيال الشيخ ياسين. وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن ان جنودا اسرائيليين قتلوا الليلة قبل الماضية فلسطينيين تسللا من البحر سباحة الى موقع قريب من تجمع غوش قطيف الاستيطاني في جنوب قطاع غزة. واوضح المتحدث ان جنودا اسرائيليين اكتشفوا وجود الفلسطينيين بعد وصولهما الى البر وهما يقتربان من تجمع غوش قطيف. وقد قتلا في تبادل لاطلاق النار مع الجنود الاسرائيليين.

وفي سياق مواز بروكسل افاد مشروع البيان الختامي للقمة الاوروبية ان القادة الاوروبيين يشعرون بالقلق بسبب ابتعاد الاسرائيليين والفلسطينيين "اكثر فاكثر عن اتفاق تفاوضي" بعد اغتيال الشيخ ياسين. ويؤكد الاعلان الذي اقره القادة الاوروبيون يوم امس ان "دوامة العنف الحالية والعمليات الانتقامية سببت سقوط قتلى ومعاناة في كل مكان وسممت الوضع وتدفع حاليا الجانبين الى الابتعاد اكثر فاكثر عن اتفاق تفاوضي".

صحف لندن تتحدث عن "مصافحة ذهبية"

خيمة طرابلس جمعت مكاسب النفط ومأزق الارهاب

لندن (اف ب)

اعتبرت الصحف البريطانية يوم امس تعليقا على زيارة رئيس الوزراء البريطاني لليبيا ان المصافحة بين توني بلير والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس يجب ان ينظر اليها بحذر لكنها برغم ذلك تشكل انتصارا اكبيرا في اطار مكافحة نشر الاسلحة والارهاب. وقد تصدرت الصورة التي يظهر فيها بلير مع القذافي في احدى الخيم قرب طرابلس الصفحات الاول للصحف البريطانية. وعنونت صحيفة "تايمز"، "الديموقراطي والديكتاتور متحدان في مكافحة الارهاب". واعتمدت صحف اخرى لهجة لاذعة اكثر فتساءلت "ديلي اكسبرس" بسخرية "القذافي؟ لقد تحول الان الى رجل جيد" في حين تساءلت "انديبندنت" في عنوانها "المصافحة الذهبية: خطوة شجاعة ام خطة صلفة؟". وبشكل عام اشادت الصحف بقرار بلير لقاء القذافي الذي يشكل عودة الزعيم الليبي الى الساحة الدولية.

وكتبت "فاينشال تايمز" تقول "من الواضح انه امر جيد ان نجعل القذافي المتقلب يدخل خيمة مكافحة الارهاب" معتبرة ان "هذا الامر يجعل الشرق الاوسط اكثر امانا وكذلك الغرب". واشارت صحيفة "غارديان" الى ان هذه الزيارة قد تشجع قادة اخرين على التخلي عن برامج التسلح مشددة على ان حجة بلير "عرضت باقتناع كبير لكن يجب الا تؤخذ بحرفيتها". من جهته بررت "تايمز" زيارة بلير مشيرة الى ان ليبيا "قامت بسرعة ملفتة بالتخلص من اسلحتها غير المشروعة" واشارت الى انه في اطار مكافحة نشر الاسلحة كان القرار الليبي "اهم تقدم منذ تخلصت جنوب افريقيا من اسلحتها النووية".

لكن الصحف البريطانية اعتبرت بمجملها ان السبب الرئيس وراء اللقاء بين بلير والقذافي ليس حض دول اخرى في المنطقة على التخلي عن اسلحتها بل ابرام عقود نفطية مفيدة للشركات البريطانية.

تحقيقات اعتداء مدريد تطرق ابواب الجامعات الالمانية

برلين (اف ب)

اكدت وسائل اعلام المانية حصول عملية دهم وتفتيش مساء امس الاول في دارمشتات بوسط غرب المانيا لشقة طالب مغربي اعتقل الاربعاء الماضي في اسبانيا في اطار التحقيق حول اعتداءات 11 اذار في مدريد. واوضح التلفزيون العام اي. ار. دي ان هذا المغربي هو في عداد خمسة مشبوهين اعتقلوا منذ الاربعاء الماضي في اسبانيا. ونقلت صحيفة سودويتش تسايتونغ في عددها يوم امس عن مصادر قريبة من الاجهزة الامنية في برلين، ان الرجل المولود في 1975 قد تسجل للفصل الاول من العام 2003 في جامعة دارمشتات لدراسة الالكترونيات. ثم انتقل الى شقة اخضعت للتفتيش مساء الليلة قبل الماضية. وامتنعت الشرطة في دارمشتات عن الادلاء بأي تعليق، موضحة ان النيابة العامة الفدرالية في كارلسروهي (غرب) هي المخولة التحدث عن المسائل الارهابية. ونقلت وسائل اعلام المانية عن مصادر قريبة من اجهزة الامن قولها اليوم ان بعض المؤشرات في التحقيق حول اعتداءات مدريد يشير الى المانيا حيث سكن واحد او ثلاثة من المشبوهين الذين اعتقلوا في اسبانيا.

واصفاً الدعوة الى الانقلاب بـ"السخف"

الجيش الباكستاني دمر مخابئ طالبان في منطقة القبائل

وانا، اسلام اباد، باكستان (اف ب)

اعتبر الجيش الباكستاني يوم امس الدعوة التي وجهها ايمن الظواهري الساعد الايمن لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن للاطاحة بحكومة الرئيس برويز مشرف "سخيفة". وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال شوكت سلطان لوكالة فرانس برس ان "الجيش الباكستاني لا يتلقى اوامره من هذا الشخص، وكل هذا امر سخيف". وقال الظواهري في تسجيل صوتي نسبته اليه قناة الجزيرة الفضائية القطرية مساء امس الاول متوجها الى "الشعب الباكستاني المسلم" ان على "كل مسلم ان يسعى جاهدا الى التخلص من هذه الحكومة العميلة"، داعيا اياه الى الاتحاد "تحت راية الاسلام"، ومحذرا ان "من يتوانى عن ذلك" هو "اثم".

في غضون ذلك ذكر وجهاء قبليون يوم امس ان القبائل المتمردة التي تطوقها القوات الباكستانية في اطار عملية لاعتقال عناصر في حركة طالبان وتنظيم القاعدة، رفضت تسليم 14 رهينة تحتجزها ما لم يتخل الجيش عن عمليته ضدها. وقال محبات خان شيراني احد هؤلاء الوجهاء التسعة الذين يتفاوضون مع القبائل منذ الليلة قبل الماضية ان "افراد قبيلة يار غولخيل رفضوا التفاوض قبل انسحاب القوات الباكستانية".

ويقاتل عدد كبير من افراد هذه القبيلة الباشتونية المستقلة مع ناشطين يعتقد انهم عناصر من القاعدة القوات الباكستانية منذ السادس عشر من آذار في منطقة وعرة في وزيرستان قرب الحدود الافغانية. وقال القائد العسكري المكلف العملية لصحيفة محلية انه يريد انهاء هذه العملية غدا (اليوم) السبت ليتاح التوصل الى حل سلمي، مؤكدا ان القوات الباكستانية انجزت مهمة القضاء على مواقع لجوء الناشطين. وفي حديث لصحيفة "دون"، قال الفتنانت جنرال صفدار حسين "نريد ان ننهي العملية بحلول يوم السبت". واضاف ان "استخدام القوة يجب ان يكون الحل الاخير. اريد ان اتيح الفرصة لتقدم العملية السياسية واؤمن بقوة ان المفاوضات تشكل افضل وسيلة للتوصل الى تسوية حتى في اسوأ السيناريوهات". واكد حسين ان "مهمة تدمير النقاط التي تأوي الناشطين ومنعهم من اللجوء اليها انجزت". وقال وزير الداخلية الباكستاني فيصل صالح حياة ان حوالى 55 من الناشطين من نحو 500 من المقاتلين المحليين والاجانب قتلوا في العملية.